@ 267 @ | | وقال بعضهم : الطيب من الأموال ما أنفقت في وجوه الطاعات ، والخبيث ما أنفق | في وجوه الفساد . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | قال بعضهم : نعم المولى لمن والاه ، ونعم النصير لمن استنصره . | | وقيل : نعم المولى لأهل الولاية ، ونعم النصير لأهل الإرادة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 42] . | | قال بعضهم : أظهر للخلق الآيات ، ونصب لهم الأعلام ، وفتح أعين قوم لرؤيتها ، | وأعمى أعين قوم دونها ، وبعث إليهم الوسائط بالبراهين الصادقة والأنوار النيرة ، ولكن | يهدي لنوره من يشاء من عباده ، وقدم هذه المقدمات ليهلك من هلك عن بينة . | | وقال بعضهم : لا حياة إلا لمن حيي بذكره وأنس بقربه ، والخلق كلهم متحركون في | أسبابهم ، والحي منهم من تكون حياته بالحي الذي لا يموت . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 42] . | | قال جعفر : ما قضاه ا في الأزل يظهره في الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت . | | وقال بعضهم : ليكشف عن سابق علمه في غيبه ، بإيصال كل من الفريقين إلى ما | سبق له منه في أزله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | سُئل محمد بن موسى الواسطي رحمة ا عليه عن ماهية الصبر وحقيقة قوله : ^ (وإن | ا مع الصابرين) ^ قال : هو إسنالُ التولي قبل مخامرة المحبة ، فإذا صادقت المحبة التولي | حمتها بلا كلفة ، هذا صفة من كان ا معه في صبره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال : عظّ َم طاعاتهم في أعينهم ، وصغر نعم ا عندهم . | | وقال بعضهم : أظهر لهم قوتهم حتى اعتمدوها . | | وقيل : هو مخالفاتهم للسنن . |